

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

□ وحده خالصاً» [130]. 121 - الإمام الكاظم (عليه السلام): «قال المسيح (عليه السلام): يا عبید السوء، نقّوا القمح، وطيبّوه، وأدقّوا طحنه، تجدوا طعمه، وبهئنكم أكله، كذلك فأخلصوا الإيمان، وأكملوه، تجدوا حلاوته، وينفعكم عبّته» [131]. 122 - في قصّة موسى وشعيب (عليهما السلام): فلمّا دخل على شعيب إذا هو بالعشاء مهيباً، فقال له شعيب: اجلس يا شاب، فتعشّ، فقال له موسى: أعوذ با□، قال شعيب: ولمّ ذاك؟ ألسن بجائع؟ قال: بلى، ولكن أخاف أن يكون هذا عوضاً لمّا سقيت لهما، وإنّنا من أهل بيت لا نبيع شيئاً من عمل الآخرة بملء الأرض ذهباً، فقال له شعيب: لا وا□ يا شاب، ولكنّها عادتي، وعادة آبائي نُقري الضيف، ونطعم الطعام، قال: فجلس موسى يأكل [132]. 123 - الإمام الصادق (عليه السلام) قال يوماً للمفضّل بن صالح: «يا مفضّل، إنّ □ عباداً عاملوه بخالص من سرّه، فعاملهم بخالص من برّه، فهم الذين تمّ صفهم يوم القيامة فرغاً، فإذا وقفوا بين يديه، ملأها من سرّ ما أسرّوا إليه»، فقلت: يا مولاي ولم ذلك؟ فقال: «أجلّهم أن تطّلع الحفظة على ما بينه وبينهم» [133]. 124 - رسول □ (صلى □ عليه وآله وسلم): «إذا عملت عملاً، فاعمل □ خالصاً؛ لأرّّه لا يقبل من عباده الأعمال إلاّ ما كان خالصاً» [134]. 125 - الإمام الباقر (عليه السلام): «ادفع عن نفسك حاضراً الشرّ بحاضر العلم، واستعمل حاضر العلم بخالص العمل، وتحرّز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدّة التيقّظ،